عربي إنتلجنس

تركيا
شؤون الشرق

الثلاثاء 20 تشرين الأول/أكتوبر 2026

# الملف التركي

من 12 إلى 19 تشرين الأول/أكتوبر 2026

حصاد أسبوعي لأبرز الأحداث في تركيا



## ملخص التطورات التركية:

شهد الملف التركي في الأسبوع المنصرم تطورات عدة، كان من أبرزها على الصعيد الأمني رفض القيادية بمنظومة المجتمع الكردستاني "بيسي هوزات" تسليم السلاح واشتراطها ضمانات دستورية وتعديل قانون الإطار لعودة المقاتلين إلى جانب التمسك بحرية "أوجلان" لإنهاء الكفاح المسلح داخل تركيا. وأثارت هذه الشروط، استياءً واسعاً لدى الحزب الحاكم والأوساط التركية، وسط مخاوف متزايدة من تعثر مسار "تركيا خالية من الإرهاب".

على الصعيد السياسي، أبدى رئيس "الحزب الجديد" "أوزغور أوزال"، رفضاً قاطعاً لتصريحات كبير مستشاري رئيس الجمهورية "أوزغور أوتشوم" حول إجراء انتخابات رئاسية مبكرة بربيع 2028 لمنح الرئيس "أردوغان" إمكانية الترشح لفترة رئاسية جديدة. ودعا **أوزال** لاحترام الدستور، مذكّراً باشتراط 360 صوتاً برلمانياً لتعديل الموعد، ومؤكداً أن حزبه لن يكون طرفاً في أي ترتيبات من هذا القبيل.

وعلى الصعيد الدولي، شهدت زيارة وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" لباكو لحضور قمة "سيكا" حراكاً لافتاً، حيث بدأت الزيارة بلقاء الرئيس "إلهام علييف"، شارك عقبها "فيدان" في القمة، وخلال كلمة الرئيس الإسرائيلي انسحاب الوزيرة التركي رفقة عدد من الشخصيات الدولية احتجاجًا على الجرائم في غزة. وتزامنت الزيارة مع توترات إعلامية عقب مزاعم صحفية أذربيجانية حول عقد "فيدان" اجتماعات مشبوهة للتحريض على انقلاب ضد الحكومة بما يتعلق بمنع الحجاب في أذربيجان، وهو ما نفته سفارة أنقرة بشدة.

وعلى الصعيد التطورات في اليمن، كثفت أنقرة تضامنها مع الرياض إثر هجمات الحوثيين؛ حيث أجرى الرئيس "أردوغان" ووزير خارجيته "هاكان فيدان" اتصالات بنظرائهما في السعودية لإدانة التصعيد وبحث تعزيز الدفاعات الجوية، بالتوازي مع دعوة زعيم الحركة القومية "دولت بهتشلي" لتقديم دعم عسكري مباشر. في المقابل، رهنت وزارة الدفاع التركية إرسال أي قوات ضمن "تحالف مكة" بالحصول على تفويض برلماني ووفق الاحتياجات الميدانية، بينما صعّد رئيس "الحزب الجديد" "أوزغور أوزيل" رفضه لأي انخراط عسكري، معتبراً أن إرسال جنود لليمن يخدم مصالح واشنطن وتل أبيب.

## أولًا: أبرز التطورات المرتبطة بتركيا محليًا:

### أ- على الصعيد السياسي:

- أبدى رئيس "الحزب الجديد" "أوزغور أوزال"، السبت 17 تشرين الأول/أكتوبر، رفضاً قاطعاً لتصريحات كبير مستشاري رئيس الجمهورية "أوزغور أوتشوم" حول حسم إجراء انتخابات مبكرة بربيع 2028. ودعا أوزال لاحترام الدستور، مذكّراً باشتراط 360 صوتاً برلمانياً لتعديل الموعد، ومؤكداً أن حزبه لن يكون طرفاً في أي ترتيبات من هذا القبيل.

### ب- على الصعيد العسكري والأمني:

- أعلنت وزارة الدفاع التركية، الثلاثاء 13 تشرين الأول/أكتوبر، مقتل أحد جنودها متأثراً بجراحه إثر حادث إطلاق نار في منطقة عملية "المخلب-القفل" شمالي العراق. ونعى وزير الدفاع "يشار غولر" الجندي، مشيراً إلى فشل التدخلات الطبية في إنقاذه بعد إصابته خلال أداء مهامه، دون الكشف عن ملابسات الحادث.

### ت- على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي:

- شهدت مدينة إسطنبول التركية، الجمعة 16 تشرين الأول/أكتوبر، موجة أمطار غزيرة غير مسبوقة تسببت في سيول جارفة وفيضانات واسعة ضربت عدداً من الأحياء والمناطق، ارتفعت أعداد الضحايا لتصل إلى 6 وفيات على الأقل، نتيجة غرق جثث بعض المفقودين في مناطق مثل القرن الذهبي وأيفان سراي.
- أفادت وكالة الأناضول، الإثنين 19 تشرين الأول/أكتوبر، باستقالة رئيس هيئة أسواق رأس المال "محمود سوتشو" وطلب نائب وزير المالية التقاعد، وسط أزمة صناديق الاستثمار. وأعلنت الرئاسة التركية استكمال بنك "زراعات" تصفية مستحقات 45 ألف شخص بـ66 صندوقاً، بالتزامن مع عقد مجلس الصناديق اجتماعه السادس برئاسة نائب الرئيس "جودت يلماز".

### ث- على الصعيد التطورات المتعلقة بالمعارضة:

- بدأ رئيس بلدية إسطنبول المعزول "**أكرم إمام أوغلو**"، الأربعاء 14 تشرين الأول/أكتوبر، مرافعته الدفاعية في قضية الفساد الكبرى التي تضم 436 متهماً، والممتدة لأربعة أيام. وجاءت إفادته، بعد توقيفه منذ آذار/مارس 2025، وسط تقارير تفيد باعترافات رجال أعمال بدفع رشى بـ380 مليون ليرة ترتبط باسمه، فيما نفى امتلاكه أي سجل جنائي.
- أوقفت السلطات التركية، الأربعاء 14 تشرين الأول/أكتوبر، بث قناة "خلق تي في" المعارضة وعيّنت وصياً لإدارتها، بالتزامن مع توقيف 11 مسؤولاً بالقناة إثر أوامر قضائية

بحق 17 شخصاً. وتزامنت مداهمة مبنى القناة وتفتيشه مع بدء مرافعة رئيس بلدية إسطنبول المعزول "أكرم إمام أوغلو"، وفشل محادثات استئناف البث.

- شنّت فرق الأمن التركية، الإثنين 19 تشرين الأول/أكتوبر، حملة استهدفت 51 مشتبهاً بهم، بينهم عمدة بلدية شوكوروفا "إمرة كوزاي" وسلفه "سونر شتين"، ضمن تحقيقات نيابة أضنة بقضايا فساد. وشملت التهم مخالفات بمناقصات الأعوام 2024-2026، وتلقي رشى من مقاولين، وصرف رواتب لموظفين وهميين عبر شركة تابعة للبلدية.

**ج- على الصعيد تطورات القضية الكردية:**

- أدلت الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي لمنظومة المجتمع الكردستاني (KCK) بسي هوزات بتصريحات، الخميس 15 تشرين الأول/أكتوبر، تركزت حول مسار التسوية السياسية وملف نزع السلاح ومستقبل المناطق الكردية في المنطقة، أوضحت هوزات أن المنظومة اتخذت قراراً بإنهاء الكفاح المسلح داخل وسمت تركيا لإنهاء التهديد العسكري هناك، إلا أنها شددت على رفض فكرة نقل السلاح إلى داخل تركيا لتسليمه. وذكرت أن الأسلحة الباقية تُعد بمثابة "دفاع مشروع" لحماية الوجود الكردي في أجزاء أخرى من المنطقة نظراً لاستمرار التهديدات.
- أكدت " بسي هوزات" أن المقاتلين لن يلقوا سلاحهم أو يعودوا إلى تركيا للانخراط في العمل السياسي ما لم يتم توفير أرضية قانونية ودستورية صلبة تضمن حريتهم السياسية وتحميهم من الملاحقة والسجن. وانتقدت الصيغة الحالية "للقانون الإطاري" الذي مرره البرلمان التركي، معتبرةً أنه لا يزال قاصراً ويحتاج إلى قوانين ملحقة وشاملة.
- وأثارت هذه التصريحات، لا سيما الشروط المتعلقة بملف تسليم الأسلحة والتمسك بالحرية الفيزيائية لأوجلان، حالة من الانزعاج والاستياء داخل أروقة حزب العدالة والتنمية الحاكم والجمهور التركي. وأعربت مصادر مطلعة عن مخاوفها من أن تؤدي مواقف قيادة منظومة المجتمع الكردستاني المتصلبة إلى تعثر أو "انسداد" في مسار التسوية المسمى بـ "تركيا خالية من الإرهاب".

## ثانيًا: أبرز التطورات المرتبطة بتركيا دوليًا:

**1. التصعيدات بين السعودية والحوثيين:**

- أجرى الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، الثلاثاء 13 تشرين الأول/أكتوبر، اتصالاً هاتفياً بولي العهد السعودي "محمد بن سلمان"، دان خلاله هجمات الحوثيين على المملكة

معرباً عن أسفه لسقوط ضحايا. وتزامناً مع ذلك، أدان حليفه رئيس حزب الحركة القومية "دولت بهتشلي" الهجمات، داعياً لتوفير شتى أشكال الدعم العسكري لردعها والدفاع عن السعودية.

- زعم رئيس "الحزب الجديد" "أوزغور أوزيل"، الثلاثاء 13 تشرين الأول/أكتوبر، أن مقترح إرسال قوات تركية إلى اليمن يخدم مصالح واشنطن وتل أبيب ولا يمثل أجندة أنقرة الوطنية. وجدد أوزيل، أمام كتلته البرلمانية، رفض حزبه التام للمسعى، في وقت تؤكد فيه الحكومة حصر دورها بدعم السعودية دون إرسال قوات.
- أعلنت وزارة الدفاع التركية، الخميس 15 تشرين الأول/أكتوبر، أن إرسال قوات للسعودية ضمن "تحالف مكة الدفاعي" مشروط بالحصول على تفويض برلماني واستكمال الإجراءات الدستورية. وأوضحت الوزارة أن حجم وطبيعة المساهمة العسكرية لم يُحسما بعد، ويرتبطان باحتياجات الرياض والتطورات الميدانية لصد هجمات الحوثيين، وذلك بموجب التفاهمات المشتركة بين البلدين.
- أجرى وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، الإثنين 19 تشرين الأول/أكتوبر، اتصالاً هاتفياً بنظيره السعودي "فيصل بن فرحان"، بحثا خلاله التطورات الأمنية الإقليمية والهجمات الحوثية على المملكة. وتناول الاتصال تصاعد هجمات الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية وسبل تعزيز الدفاعات الجوية.

**2. أذربيجان:**

- التقى وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، الخميس 15 تشرين الأول/أكتوبر، بالرئيس الأذربيجاني "إلهام علييف" وقرينته في باكو، على هامش القمة السابعة لمؤتمر "سيكا". وبحث الجانبان تعزيز التنسيق المشترك لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية بالقارة الآسيوية، في أجواء أخوية جسدت شعار "أمة واحدة في دولتين" وعمقت التعاون الاستراتيجي بين البلدين.
- شارك وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، الخميس 15 تشرين الأول/أكتوبر، في القمة السابعة لمؤتمر التفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا (سيكا) بباكو. وشهدت القمة موقفاً احتجاجياً لافتاً تمثل في انسحاب فيدان وممثلي أكثر من عشر دول من القاعة، فور بدء الرئيس الإسرائيلي "إسحاق هرتسوغ" إلقاء كلمته.
- ذكر تقرير لموقع Qafqazinfo، الجمعة 16 تشرين الأول/أكتوبر، أن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان عقد اجتماعاً سرياً في مقر "صندوق مساعدة الشباب" (GYF) في باكو، ووجّه خلاله تعليمات مشبوهة للشباب، وألمح التقرير إلى أن فيدان أمر بانقلاب، عبر ربط

المنظمات الإنسانية التركية بمحاولة انقلاب قديمة وقعت في أذربيجان عام 1995، زاعماً أن تركيا تستخدم هذه المؤسسات لتدريب "عملاء نفوذ" وإثارة الفوضى والتدخل في الشؤون الداخلية. وحثّ التقرير السلطات الأذربيجانية على مراجعة أنشطة المؤسسات المرتبطة بتركيا. نفت السفارة التركية في باكو نفياً قاطعاً هذه الأنباء.

- أدان رئيس حزب الرفاه من جديد "فاتح أربكان"، الجمعة 16 تشرين الأول/أكتوبر، حظر الحجاب المفروض بالمدارس في أذربيجان، مطالباً الرئيس "إلهام علييف" بإلغائه فوراً. وحذر أربكان من أن منع المعلمات والطالبات المحجبات يهدد بخلق فجوة ثقة بين الدولة والشعب، داعياً الإدارة الأذربيجانية للتراجع وضمان الحقوق والعدالة.

**3. بلجيكا:**

- تعقد وزارة الخارجية الجمهورية التركية الاجتماع الرابع لوزراء الخارجية والعدل والداخلية بين تركيا وبلجيكا في العاصمة البلجيكية بروكسل في19 و21 أكتوبر/تشرين الأول 2026، مع انعقاد الاجتماع الوزاري الرئيسي في 20 أكتوبر.
- ومن المقرر أن يعقد الوزير هاكان فيدان لقاءات ثنائية مع كل من الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس، والأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) مارك روته، إضافة إلى إلقاء كلمة في "مركز السياسة الأوروبية" والاجتماع بممثلي عالم الأعمال.

**4. اليونان:**

- تكثف اليونان في الآونة الأخيرة خطواتها الرامية إلى تعزيز التعاون العسكري مع إسرائيل؛ وتهدف حكومة أثينا إلى شراء منظومة الصواريخ الباليستية "لورا" (Lora) التي طورتها إسرائيل، إلى جانب تصنيع هذه الأسلحة مشتركةً على الأراضي اليونانية.

**5. سوريا:**

- حذّر الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، الإثنين 19 تشرين الأول/أكتوبر، من محاولات إسرائيل إثارة الفوضى في سوريا رغم التطورات الإيجابية الجارية هناك. وأكد أردوغان، خلال كلمة بأنقرة، أن المنطقة تشهد عاصفة أزمات متصاعدة تشمل استمرار حرب فلسطين واقتراب حرب أوكرانيا من عامها الخامس، إضافة إلى اشتعال صراع جديد في اليمن.

**6. الكيان الإسرائيلي:**

- أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، الأحد 18 تشرين الأول/أكتوبر، عن أمله في تفادي مواجهة عسكرية مباشرة مع تركيا، مؤكداً سعيه لمنع ذلك مع أخذ كافة

الاحتمالات بالاعتبار. وجاءت تصريحات نتنياهو خلال إحاطة لعرض "الرؤية الأمنية المحدثة"، وذلك قبيل تسعة أيام من انطلاق الانتخابات الإسرائيلية المقررة.

7. **الاتحاد الأوروبي:**

- طالبت زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي "مارين لوبان"، الخميس 15 تشرين الأول/أكتوبر، بإنهاء الدعم المالي والسياسي الأوروبي لتركيا ومساعدات ما قبل الانضمام. ودعت لوبان من بروكسل لتحجيم صلاحيات المفوضية الأوروبية واقتصارها على مهام سكرتارية، رافضة استحواذها على النفوذ الدبلوماسي أو التدخل بقطاعات الصحة، الأمن الداخلي، والمجالات العسكرية.

عربي إنتلجنس

وكالة صحفية مختصة بمتابعة الشؤون السياسية والأمنية والعسكرية في منطقتي الشرق الأوسط وإفريقيا، نزود قراءنا يوميًا بمعلومات حصرية وتحليلات معمقة لأبرز الأحداث والتحولات عبر شبكة واسعة من المصادر الحصرية، والمراسلين والصحفيين.

عين على الحدث... وقراءة لما بعده

@arabiintell